

فقلت لهما والله ما اقدر اشي من شدة مرضي فقالوا  
 فوي نحن نعينك قالت فاخذاني ومضيت الي  
 المدريسة العروقة بالمدينة فقالوا ادخلت فدخلت  
 وانا بينهما انوكا عليهما حتى اتعداني بين يدي  
 رجل خالس فاذا هو صواب لثامين وعليه حبة  
 واسعة الاكلام وهو عريض الصدر راحر الوجه اجتر  
 العيسين فقال لي كم تداينا وتستقيين بنا انت  
 ما تغلين انك في جمع من الرجال الكثر المتكلمين  
 وانت تستقيين بنا في موضع ربح جاه انت نظن  
 اننا نغرض عليك في موضع ربح له ونتم عليه  
 لما تغلين الي الادب بين الفقراء مطوب ولا تجزي  
 تقى في هذا القول فنزل قول ياسيدي محمد يا حبيبي  
 خاطر كمي فوالله ما كان في مرضي ولا عرض فقد  
 اصحت بخير وعافية **قلت** واخبرني ولد سدي  
 الكبير سدي الشيخ محمد الدين اسماعيل دام الله  
 النفع ببركته قال تخبرني فلان الرزاز من اهل مصر  
 العنيفة قال كنت اصمت في كل يوم في حرم من الارز  
 العزيزي واصب ذلك في الماعون الحريزكي نظيف  
 وكان يقوم في ربيعنا ويكفينا مونة كل يوم لا تزيد  
 ولا ينقص قال فطعنت لوما من الياض على عادت في  
 وصيبت في الماعون وخرجت به الي السوق فله شعر  
 الاوسيدي خرج راكبا ومن دربه جماعة كثيرة اوامر  
 فاصد الاشار الشريفة فلما وصل الي المتق حوي

وقال

وقال احمد هذا الارز معنا الي الجامع الكبير  
 جامع قمر بن العاص رضي الله عنه وخذ لك عنته  
 فقلت سمعنا وطاعة ثم قلت وخذت ذلك الماعون  
 وكنت قويا في نفسي لاسيما وقد اذن ياسيدي  
 فجلت ذلك وكففت بسدي الي الجامع فلما دخلوا  
 وحلستوا وضعت ذلك الطعام بين يديه واهجابه  
 حلوس عن يمينه وشماله فرفع الي ذراعه وقال  
 اشترى بها خبز او اشتراشي من الامكن والاولي  
 بغرف فبنا الطعام قال فاسرعت واشترت خبزا  
 وخبث بالامكن والاولي قال ثم قال لي اجلس  
 واعرف واما الامكن والاولي فاجلت اعرف في  
 الصحن واقول يا نبي ان كان هذا ابيغ اصحابك  
 سيدك فقال لي سيدك سم الله واعرف ففرت اقول  
 بسم الله واعرف حتى ملاك الامكن والاولي  
 فقام بعض الفقراء وهذا السماطين يدك سدي  
 فقال سيدك لاهجابه باسم الله شمو الله وكلوا  
 فوالله العظم لقد اكلوا وقضوا في جميع الامكن  
 الطعام والخبز ايضا فقال لي سيدك ارفع بقبعة  
 العيشة الطعام واذ ياب به الي بيتك ولا هموا من  
 شيتتم قال فجلت ذلك وساعدت بعض الفقراء  
 الي منزلي فاكلنا وفرقنا وفضل عندنا منه ثم ركب  
 سدي الي الاشار ولم يعطني شيئا فجلت مما لمسب  
 ذلك وقلت في نفسي ان كنت يا فلان تقدر علي